



أنتك 'كهرب ألماني' بأحجام تسلسلية من 8 و8,5 و9 و9,5 و10 و11 و12 و20 ملم.. وانخراطي فيها كان على سبيل شغفي في الهواية لا المتاجرة

الشيخ عبدالله المالك لـ «الأنباء»: المسابيح أغلى من الذهب وأجمل من قلائد الياقوت والمرمر.. وخامات نفيسة وعزيزة من الكهرباء يباع الغرام منها بـ 150 ديناراً

الفاتوران المصنّع يأتي بعد الكهرباء على شكل عصاة أو مكعبات ومنه العيون ووزنه أثقل من الكهرباء

الأسطى بنيامين ومتمين وجيرجي وعثمان كيراز أبرز من تعاملت معهم في خراطة المسابيح

اسماء المسابيح باللحمة الكونية أو الشائعة	
1	الراهب أو الملة (وهي مسبحة رجل الدين)
2	الفسفورية (مسبحة تدخل فيها المادة الفسفورية)
3	(الجام) أي الزجاج
4	الزايير (الزائر) (أي الزائر إلى المرقاد المقدسة)
5	الفاتوران (مادة الفاتوران المصنعة)
6	(أرزوم) أرض روم
7	(الشوق) مادة الشوق
8	الصنديل والبخور (خشب الصنديل والبخور)
9	(الخشب) من أصل خشبي
10	الجمل عظم
11	الكهرب الحجري (أي الكهرب المشابه لتكوين الحجر)
12	الكهرب الألماني (أي من الصناعة والأصل الألماني)
13	الإسطنبولية (الكهرب أو غيره) أي خراطة إسطنبول
14	العطش باللغة التركية هو (الشفاغ أي الكهرب) الكهرب العطش النار أو لونها
15	الكهرب البولوني (من بولندا)
16	الكهرب الروسي (من روسيا)
17	بيض الحمام (تشابه حياتها ببيض الحمام)
18	(دك النجف) أي صناعة مدينة النجف
19	كهرب طراش (أي المصنعة كالناس)
20	التونة (أي نواة الأشجار)
21	الكهرب البلغبي (أو البلغمية بالعامية)
22	المنبت (وتعني مسبحة الكهرباء)
23	كهرب خلال القمر (أي تشبه ثمرة البلب المعروفة)
24	أو خترات في صلب الحبة أي تحتوي على الكهرب أم الحشرات ذات الحشرات
25	(الخيرة) أي التي يستطلع بها الحظ والمستقبل
26	الكهرب البنت (أي النيك وهو فمرة شجرة السدر)
27	(المقسية) أي من القدس
28	الكوربا (وهي مسبحة الكهرب)
29	العنبر (وتعني مسبحة الكهرب)
30	المينا (من الفضة ومطليّة بالوان المينا)
31	العرس (وهي مسبحة تهدي بمناسبة الزواج)
32	مكة (وتطلق على مجموعة مسابيح البسر)
33	البسر المفضض (أي البسر المطعم أو المكف بالفضة)
34	البلبو (أي مسبحة اللؤلؤ)
35	البيازي زهر (من مادة زهر Bezar، أو البازهر)
36	لشاه مقصود (مسبحة من المادة أعلاه)
37	السيمايورية (أي من فيروز منطقة نيسابور في إيران)
38	العزج (وهو من البلوريات وأحياناً من حجر الأونيكس)
39	من حجر من حجر من حجر من حجر المعروف)
40	در النجف (أي المواد البلورية من منطقة النجف العراقية)
41	الزركون (أي من حجر الزقون الشفاف)
42	الاسفلمانية (أي من حجر السليمانتي وهو نوع من العقيق)
43	البيمانية (من العقيق البيمان)
44	الباقوتية (من حجر الياقوت أو ما شابهه)
45	نسوان (أي مسابيح النساء)
46	الثلثية (أي 33 حبة)
47	أم تسعة وتسعين (أي 99 حبة)
48	الألفية (أي ألف حبة)
49	(البرهمية) نسبة إلى الشيخ إبراهيم الدسوقي
50	(الشبابية) اسم حديث أطلق على المسابيح الصغيرة الملونة
51	الأفغانية أو الهندية (دلالة على المكان)
52	(الدرويش) مسابيح الفقراء من الناس أو النساك
53	فيروز سينا (أي من فيروز سينا المصرية)
54	الأشبه ذات اللون الأزرق (بالفيروز التركواز)

المسابيح تراث أغلى من الذهب

تشتهر الكويت ودول الخليج والدول العربية والإسلامية باقتناء المسابيح، التي أخذت تصبح لها أسواق خاصة بها، وأنواع لا تعد ولا تحصى لكثرتها وقيام بعض الخراطين بإخراج أشكال متنوعة وفريدة منها، ولعل أفضل أنواعها المشتهرة في الكويت والكهرب البولندي، الذي يستخرج من بحر البلطيق، ويباع بأسعار متفاوتة، حيث يصل سعر الغرام منه أحياناً إلى أكثر من 70 ديناراً بحسب نوعه ولونه وقدم الخامة.

من أبرز الأحجار المستخدمة في صناعة المسابيح الكهرب والأفانوس، واليسر، والكشكول، والكوك، والفيروز، ولكن الكهرب يبقى مرتبعا على عرش الأحجار بسبب لونه المتميز وفرداته وأفضل الوانه البنكي الغامق. يستخرج الكهرب من بحر البلطيق فقط، ويستورد من ألمانيا وبولندا وروسيا وأوكرانيا، ويستخرج على هيئة مادة صمغية من بعض الأشجار البحرية، وقد مر بطرف مناخية عبر آلاف السنين، من ثم تحول إلى مادة صلبة تعرف بالأحجار.

الكهرب لتهدئة الأعصاب والزينة.. وطرد العقارب والأفاعي

يذكر خبراء في المسابيح والأحجار الكريمة أن مادة الكهرب العديد من الفوائد، منها تهدئة الأعصاب، وتنشيط الدورة الدموية، وقد استخدم قديماً كأطواق للنساء، ويقال إن من يحمل مسباح من الكهرب الطبيعي لا تقترب منه العقارب أو الأفاعي السامة، بل تبعد عنه مسافة 50 متراً.

الحمد للمالك الصباح الذي يمتلك مجموعة مميزة وفريدة من نوعها على مستوى العالم كله، فقد أمضى أكثر من 8 أعوام في البحث والتنقيب عنها، والالتقاء بأهم الخراطين في الكويت وتركيا لصناعة سبحة نفيسة لا تدانها في مظهرها وجمالها أي سبحة أخرى، فهي أغلى لديه من الذهب، وقلائد المرجان والمرمر.

الكهرب الألماني والفاتوران أبرز ما يفتنيه الشيخ المالك، فهي قريبة من نفسه وروحه ويعيش معها في كل لحظاته، يخشى على بعضها من الكسر فلا يخرجها خارج المنزل، ويخرج بعضها لكونه أرقى وأكثر صلابة، ولعل المفاجأة أنه يمتلك أحجاماً كثيرة غير موجودة لدى الكثيرين من الهواة، فهو يمتلك كهرب ألماني بأحجام تسلسلية من 8 ملم و8,5 و9 و9,5 و10 و11 و12 و20ملم.

«الأنباء» التقى هاوي جمع المسابيح الشيخ عبدالله الحمد المالك الصباح، وفيما يلي التفاصيل:

حدثنا عن أنواع الألمانى والبولندي؟ هي درجات، لدي بولندي فرن، ولكن من يراه يشعر أنه روح واحدة، كأنه قطعة من الصعب كشف أنها فرن.

ماذا تعني بالفرن؟ الفرن يكون من أكثر من خاصة، أما ما املكه فهو فرن تم بشكل صحيح ومتقن من قبل امهر الفارزين، وقبل فترة دخلت على المرء بالانستغرام من الساعة 8 باللبل وكنت اأرغب في الحصول على القصة الصندوقية، ولم تنزل إلا في الساعة الواحدة ليلاً، وذلك بعد أن كلمت احد الأصدقاء فقلت لينزلوا مسباحاً صندوقياً، فصارت مزادة عليه، والكل يزاود فسقلت يجب أن أخذه، فزادت ربع المبلغ من سعره، حتى وصل إلى ما يزيد على الالف دينار.

نتكلم عن الفاتوران المصنّع؟ يأتي الفاتوران المصنّع بعد الكهرب، يأتي على شكل عصاة أو مكعبات، ومنه العيون، وزنه أثقل من الكهرب، وهناك الفاتوران يد الشمسية، وهو من كبار الخراطين حيث حصلت عليه من خراطة الأسطى بنيامين، الذي يعمل في هذه المهنة إلى جانب الأسطى متمين، ثم العرق من عصي، وهو من الأسطى إبراهيم تجبرجي، وهناك المنجم، مع الضوء يظهر التنجيم بماء الذهب، وهو من الخراط صابم الموجود في الكويت، وآخر شيء العثماني القديم وأسعاره بمئات الدنانير، أما غيره فبالآلاف وذلك حسب الخراطة.

ما رأيك بهذه الهواية؟ أول شيء هي هواية مكلفة، وتحسفت لاني دخلت متأخراً منذ العام 2010، خلال هذه المدة استطعت جمع مجموعة مميزة ولكن بصعوبة كبيرة وخصوصاً الألماني، وللمعلومة أقول أنا امتلك من المسابيح الكهرب الألماني أحجاماً تسلسلية ابتداء من 8 ملم مروراً بـ 8,5 و9 و9,5 و10 و11 و12 و20 ملم.

كلمة أخيرة من الجميل جداً أن يكون للإنسان هواية يمارسها بشكل صحيح، فهي وإن كانت تستهلك جزءاً كبيراً من المال ومكلفة لكنها هواية مميزة وتكسبنا الخبرة الكبيرة في هذا المجال، والتعرف على الخامات والأحجار التي تصلح أن تكون سبحة لا تدانها سبحة في العالم كله. فأنا سعيد جداً أنني امتلك سبحة نادرة ومجموعة كبيرة من السبحة ذات القصات المميزة والرائحة والألوان الجميلة التي تمنحنا شعوراً بالأطمئنان والراحة عندما نحملها ونسبح بها.

منقوش نقشاً، ومن أكبر خراطي العالم، في تركيا، هو الأسطى متمين، هذا الخراط يصنف في الدرجة الأولى في العالم، ومن الصعب الحصول عليه، وهذا هو الأفضل لدي جداً لأن لدي هذه القطعة النادرة واحفظ عليها بشكل كبير، وأعمل جاهداً على أن تبقى بالحالة التي هي عليه.

بم تنصح من يريدون أن يسيروا في مثل طريقك من دون أن يتعرضوا للغش والاحتيال؟ هناك غش في هذه المهنة، ولا بد من الخسارة أحياناً وخصوصاً في البدايات، حقيقة لا مقر من الغش فهو موجود في كل شيء، حتى في المسابيح، ولكن على من يدخل في هذا المجال أن يسأل أهل الاختصاص ولا يقدم على أي خطوة إلا بعد التأكد من أن القطعة أو القصة أو الخامة ليس فيها غش، ولكن إن وقع الغش فهذا وارد.

هل بالإمكان التحليل في المختبر للتعرف على النوع؟ بالطبع هذا ممكن، فالخام الألماني إن كان قد اضيفت إليه مواد برسونه للمختبر، وخلال الفترة الماضية تحدثنا أنا وسعود الجري أن يكون الكهرب الألماني يضاف له أي مادة، فهذا غير ممكن، كل ما يتم أنه يجري تسييلها ثم ضغطها حيث إنها خامة طبيعية.

كيف تحصل على المسابيح؟ مسابيحى أحصل عليها من الهواة المعروفين، إن ذلك هو اضمن وأكثر امناً، لأن من يشتريها يحصل عليها للاقتناء الشخصي، أما من المحال والأسواق فهو قليل جداً، ولذلك الحصول عليه من الهواة أفضل الطرق وأكثرها اماناً.

محمد راتب



الشيخ عبدالله الحمد متحدثاً للزميل محمد راتب (قاسم باشا)

هذه الهواية أو بيع السبحة وشراؤها بطراً عليها الغش، كيف تتدركون الوقوع في فخ الغش التجاري؟ أول ما دخلت في المسابيح قال لي جعفر إنك لن تتعلم إلا من «البوك مالك»، فالجميع يتم غشه، ولكن بعد فترة نتعلم وتعرف الخامة والحجم والقصة، وهذا يحتاج إلى الوقت والممارسة والتعلم من الآخرين ومن أخطائهم، وعدم الوقوع في الفخ مرتين، والحذر عند شراء أي خامة أو سبحة وسؤال أهل الاختصاص جيداً حتى تصبح لدينا الخبرة الكافية لنصعب نحن الخبراء وأهل الاختصاص بها.

من أكثر الهواة الذين يعجبك ذوقهم في جمع المسابيح؟ هناك الكثيرون من أصحاب الذوق في جمع المسابيح ويحفظونها في كل مكان، ولكن المتفرد بالذوق في الخراطة التركية هو سعود الجري، لديه الخامة البولندية والفاتوران بالشغل التركي وقصات عجيبة وحلوة.

أما أنا فليد خام الماني ليس له مثيل في الكويت إلا عند أكبر هواة تركيا، عنده حبة واحدة، وعندي حبة 20 ملم الماني سوداني، هو نادر والشاهد في هذا المسباح السوق.

عندما تقع عينك على احداها تحسب أنك امام كائن ناطق عاش لآلاف السنين في باطن الأرض ثم خرج لتنتحه يد فنان عالمي، ليستقر أخيراً في يد من يعرف قيمته على حقيقتها فيلاطف حباتها، ويقرأ في ألوانها ما لا يعرفه الآخرون، فتغدو السبحة في يده منحوتة قد لا يحوزها إلا شخص واحد أو أكثر في هذا العالم الفسيح، هذه الأنواع من المسابيح العريقة لا يعرفها إلا أهلها وأهل الاختصاص بها، ومن عاش عشرات السنين يبحث ويفتش عنها ويضحي إلى أمهر الخراطين في العالم ليصنعوا له لوحة فنية لا يقدر قيمتها إلا اصحاب الذوق الرفيع، فتراها يلمس سبحته ويحملها متخوفاً من كسر جزء من حباتها، فبعض السبحة حساسة للغاية وبعضها قوي قاس بالامكان التنقل به وحمله في أي مكان.

ومن هؤلاء القلائل العاشقين للسبحة الفريدة من نوعها والخامات الصعبة الشيخ عبدالله

كيف بدأت رحلة جمع المسابيح، ولماذا هي هواية لديك فقط؟ بدأت هذه الرحلة متأخراً منذ العام 2010، وكغيري من الهواة لم اكن على علم سابق بتفاصيلها وخباياها، وكانت البداية مع صديق لي اسمه عبدالله جعفر، فتعرفت من خلاله على الكهرب البولندي، فحصلت على سبحة أو اثنتين منها في بداية الامر، ثم توالت في هذا العالم واكتشفت شيئاً فشيئاً، فانتقلت بعد ذلك لجمع المسابيح البولندية، وبعد ذلك وبمساعدة صديقي وأخواني من كبار الهواة بالأمانى سعود الجري ونائل العوضي دخلت على عالم الخامات الألمانية.

هذا الدخول إلى هذا العالم الرائع والمميز بات يستحوذ على اهتمامي حتى حظي بالكثير من وقتي وتعلقت به تعلقاً كبيراً، فرحت ابحث عن نوار هذه الخامات لأقتنيها.

استقطبت هواية جمع المسابيح، كيف وظفت علاقاتك للحصول عليها؟ بصراحة، هذه الهواية جمعتني مع اخوة طيبين، استفدت منهم كثيراً في هذا المجال، وكأي مجال من المجالات نستفيد ونفيد والمعارف تنتقل لاصيحت مختلفة عن مثيلاتها وهذا يجعل شكل السبحة غير جميل.

هل تعرض هذه السبحة على الاصدقاء والمقربين؟ لدي كمية كبيرة من المسابيح، أنا لا اعرضها على احد، والخام الألماني لا اخرج به اطلاقاً، وإنما هو متوافر لدي، لأن خامته إن كسرت فإنني لا أستطيع الحصول على خامة مثيلة لها، وهو غلال جداً، فالغرام منه ما بين 100 و150 ديناراً ناهيك عن الشح الشديد في هذه الخامة العزيزة، الذي بات من الصعب جداً الحصول عليها، فالبحث عنها أشبه بالبحث عن الكبريت الاحمر.

لماذا لا تقوم بخراط حبة مثلاً؟ هذا السؤال وجيه جداً، فالامر ليس بهذه السهولة، والمشكلة تكمن في أنه ان كسرت عندي حبة، وقمت بخراط الخامة يصبح لونها اصفر، والبسحة لونها اصفر،

منه المنمش، والصك يأتي من اليمن، والسوداني يأتي من افريقيا.

ما الفرق بينها؟ الفرق يكون في اللون، فبداية يكون لون الخامة ابيض ثم يتحول إلى الاصفر، وبعدها وهكذا، أما السوداني ففيه شفافية ولونه باهت.

حدثنا عن الخام الكهرب الألماني، وما أبرز خصائصه وأنواعه؟ من الصعب جداً الحصول على الخام الألماني أو تحصيله في السوق فهو نادر وعزيب جداً، وفي الكويت باستثناء محل واحد في المباركية قد يكون لديه بعض منها، فعندها أحببت الألماني وصرت مغرماً به، فهو بحر واسع لا قرار له وهناك من يهتم به وبيحث عنه في كل مكان للحصول ولو على قطعة واحدة منه، ولذلك يلجا البعض إلى الدول الأخرى للحصول عليه أو اقتنائه.

إلى كم نوع ينقسم الخام الألماني؟ للخام الألماني 4 أنواع، هي: المنمش ثم الصك والسوداني وبعدها الشجري، وهو الأقل بيضاء، ولكل نوع من هذه الأنواع خصائصه ولكني أحب المنمش بشكل كبير لأنه الاجمل بينها.

ما أنواع المسابيح ابتداء من التقليدي إلى أعلى درجة؟ هناك الكثير من أنواع المسابيح، وهناك مسابيح تشتهر في دولة ولا تشتهر في أخرى، فلكل دولة من الدول مسابيح خاصة بها وتسميات خاصة أيضاً، ولكني سأحدثك أقوى المسابيح وهو المصنّع، واقواها من بعد الكهرب، الفاتوران. فأنا لم احصل إلا على الكهرب والفاتوران، فالهاوي يقتني المميز دائماً، ويسعى للحصول عليه في أي مكان.

نريد ان نعرف الفرق بين الأنواع، ولماذا تفضلون الكهرب الألماني؟ ذكرت ان هناك الكثير من انواع الخام، ولكني احب الخام الكهرب الألماني، والذي

